

تعقبات محمد المناوي ت: ٨٠٣هـ في كتابه كشف المناهج والتناقيح، على المحب الطبري ت: ١٩٤هـ في كتابه غاية الأحكام في أحاديث الأحكام، د. فارعة عبد الله أنخزاعي*

اعتمد للنشر في ١٤٤٦/١١/٢٥ هـ

سلم البحث في ١٤٤٦/١٠/٢٢ هـ

ملخص البحث:

إن مما أنعم الله به على هذا الدين أن حفظ سنة نبيه بحفظ كتابه، فهي الشارحة المبينة لما ورد فيه، وسخر لها علماء يحملون لواء هذا الدين ويحفظونه من تحريف المبطلين فأفنوا أعمارهم وبنلوا أوقاتهم وأموالهم في حفظه، وممن حمل هذا اللواء الإمام المناوي ت: (٨٠٣هـ).

فقد هدف هذا البحث إلى جمع تعقبات الإمام المناوي على الشيخ محب الدين الطبري في كتابه كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

١- مكانة الإمام محمد بن إبراهيم المناوي العلمية و كتابه (كشف المناهج والتناقيح)
٢- مكانة الإمام محب الدين الطبري العلمية، وأهمية كتابه (غاية الأحكام في أحاديث الأحكام).

٣- بلغت تعقبات الإمام المناوي على الإمام محب الدين الطبري (٢٠) تعقباً.

٤- بلغ عدد التعقبات التي تمت دراستها (٦) تعقبات، أصاب فيها المناوي.

وتوصي الباحثة بدراسة جميع تعقبات الإمام المناوي على الإمام محب الدين الطبري في كتابه (كشف المناهج)، ودراسة تعقبات الإمام على المناوي على بقية الأئمة في كتابه (كشف المناهج).

الكلمات المفتاحية: (تعقبات، المناوي، الطبري، كشف المناهج)

Abstract:

"Al-Manawi's Comments on Muhibb Al-Tabari in his Book:

'Kashf Al-Manahij'"

One of the blessings Allah has bestowed upon this religion is that He has preserved the Sunnah of His Prophet by preserving His Book. It is the explanatory and clarifying evidence of what is contained therein. He has provided scholars who carry the banner of this religion and protect it from the distortions of the falsifiers. They have devoted their lives, time and money to preserving it. Among those who carried this banner is Imam Al-Manawi [D. ٨٠٣H].

* الأستاذ المشارك في تخصص الحديث وعلومه، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية.

The current research aimed to discuss Imam Al-Manawi's comments on Sheikh Muhibb Al-Din Al-Tabari in his book; "Kashf Al-Manahij wa-Tanqih fi Takhreej Ahadith Al-Masabih". The researcher has adopted the inductive and deductive approaches and reached the following conclusions:-
١. The scholarly standing of Imam Mohammed bin Ibrahim Al-Manawi and his book: "Kashf Al-Manahij wa-Tanqih".
٢. The scholarly standing of Imam Muhibb Al-Din Al-Tabari and the importance of his book: "Ghayat Al-Ihkam fi Ahadith Al-Ahkam".
٣. Imam Al-Manawi's efforts to criticize Imam Muhibb Al-Din Al-Tabari amounted to (٢٠) comments.
٤. The count of comments studied was (٦), in which Al-Manawi was correct. The researcher recommends studying all of Imam Al-Manawi's comments on Imam Muhibb Al-Din Al-Tabari in his book: "Kashf Al-Manahij" and studying Imam Al-Manawi's comments on the other imams in his book: "Kashf Al-Manahij".

Keywords: Comments, Al-Manawi, Al-Tabari, Kashf Al-Manahij.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم يا معلم آدم علمنا، ويا مفهم سليمان فهمنا، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً.

تعتبر السنة هي المصدر الثاني من مصادر الدين، وقد سخر الله لهذه الأمة من يحفظ هذه السنة، وقد تواتر السلف على حفظها تدويناً، وشرحاً، وتفسيراً لغريبها، ولا شك أن هذا التدوين قد يعتره بعض النقص، فيأتي من بعدهم ويتعقب عليهم بعض التعقيبات، ومن هؤلاء العلماء الإمام المناوي، وقد قمت بدراسة تعقيباته في كتابه (كشف المناهج) على الإمام محب الدين الطبري في كتابه (غاية الإحكام في أحاديث الأحكام).

موضوع البحث:

تعقيبات المناوي على المحب الطبري في كتابه كشف المناهج والتناقيح^(١).

مشكلة البحث:

وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما هي تعقيبات المناوي على الطبري، وكم عددها؟

(١) تم اختيار هذا الموضوع بناء على توصية الباحثة: تغريد إبراهيم محمد في رسالة الدكتوراة (تعقيبات محمد المناوي(ت: ٨٠٣هـ) في كتابه (كشف المناهج والتناقيح) على البغوي (ت: ٥١٦هـ) في كتابه (المصابيح) جمعاً ودراسة.

٢- ما مدى صحة هذه التعقبات؟

٣- ماهي ألفاظ المناوي في تعقباته؟

حدود البحث: تعقبات المناوي على المحب الطبري في كتابه كشف المناهج من خلال كتاب (المناسك، والطب، والأدب، والفضائل والشمائل)

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن الآتي:

١- جمع تعقبات المناوي على المحب الطبري في كتابه كشف المناهج والتناقيح من خلال كتاب (المناسك، والطب، والأدب، والفضائل والشمائل)

٢- دراسة هذه التعقبات.

٣- محاولة الوصول إلى القول الصواب بعد تحرير المسألة ومناقشتها.

٤- بيان مكانة المناوي وجهوده في هذا الكتاب.

أهمية البحث: وأسباب اختياره

١- مكانة الإمام المناوي، وملكته العلمية في تعقبه على العلماء من خلال كتابه، فقد تعقب فيه على الطبري، والمنذري، والحاكم، والذهبي، وابن دقيق العيد، والهيثمي، وغيرهم.

٢- احتوى الكتاب على فوائد علمية، وتعقبات جيدة تبين مكانة الكتاب العلمية.

٣- يشجع باحثين آخرين للبحث في هذا المجال.

٤- تنمية ملكة التحليل والمناقشة ومحاولة الوصول إلى القول الصواب في المسألة

منهج البحث: اعتمدت على المنهج الاستقرائي والاستنباطي في جمع التعقبات.

إجراءات البحث:

١- حصر تعقبات المناوي على الشيخ محب الدين الطبري من خلال كتاب (المناسك، والطب، والأدب، والفضائل والشمائل)

٢- إيراد نص الحديث كما ورد في كشف المناهج.

٣- إيراد نص الإمام المناوي.

٤- إيراد نص الإمام محب الدين الطبري.

٥- تخريج الحديث كما أورده المناوي، والطبري.

٦- ثم كتابة التعليق وأذكر فيه تخريج الحديث في كتب التخريج في حال موافقة الإمام المناوي أو الإمام الطبري، وترجيح القول الصحيح حسب ما يظهر لي.

٧- عرّفت بالأنساب، قدر المستطاع، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء

والأنساب، وذلك بالرجوع إلى كتب الأنساب، والضبط، والشروح. باستثناء الأنساب التي وردت عند ذكر الشيوخ والتلاميذ لكثرتها، وحتى لا يطول البحث.

٨- عرفت بالبلدان وذلك بالرجوع إلى كتب البلدان، قدر المستطاع.

٩- ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها.

١٠- نيلت البحث بكشافات علمية وتشتمل على: كشاف الموضوعات، وكشاف المصادر والمراجع.

خدمة النص:

- عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم، بذكر السورة ورقم الآية.

- عند العزو للمصادر والمراجع أذكر اسم الشهرة للمؤلف، واسم الكتاب، مع ذكر الجزء والصفحة، والرقم إن وجد.

خطة البحث:

جعلت هذا البحث في مقدمة وثلاث مباحث، وخاتمة، وكشافات علمية. المقدمة ذكرت فيها الموضوع، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.

المبحث الأول: ترجمة موجزة ومختصرة للإمام المناوي وكتابه كشف المناهج: .
المطلب الأول: التعريف بالإمام المناوي اسمه، وولادته، ونشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته، ووفاته.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه كشف المناهج، وأهميته، ومنهجه .
المبحث الثاني: ترجمة موجزة ومختصرة للإمام محب الدين الطبري وكتابه غاية الإحكام: .

المطلب الأول: التعريف بالإمام محب الدين الطبري اسمه، وولادته، ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته، ووفاته.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه غاية الإحكام، وأهميته، ومنهجه .
المبحث الثالث: تعقيبات المناوي على المحب الطبري في كتابه كشف المناهج من خلال كتاب (المناسك، والطب، والأدب، والفضائل والشمائل)
الخاتمة: وذكرت فيها أم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث.
الكشافات العلمية: كشاف الموضوعات، كشاف المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة:

لم أفق على دراسة شاملة لتعقيبات المناوي على محب الدين الطبري في

كتابه كشف المناهج

وإنما وقفت على:

١- تعقبات المناوي (ت: ٨٠٣هـ) في كتابه (كشف المناهج والتناقيح) على البغوي (ت: ٥١٦هـ) في كتابه المصابيح جمعاً ودراسة، رسالة دكتوراه، للطالبة تغريد إبراهيم محمد، كلية الإمام الأعظم الجامعة، جمهورية العراق، ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م. وقد تناولت فيها تعقبات الإمام المناوي على الإمام البغوي في كتابه المصابيح، وهي تختلف عن بحثي، فبحثي يتناول تعقبات المناوي على محب الدين الطبري في كتابه (غاية الأحكام في أحاديث الأحكام).

المبحث الأول

ترجمة موجزة ومختصرة للإمام المناوي وكتابه كشف المناهج

المطلب الأول

التعريف بالإمام المناوي اسمه وولادته ونشأته وحياته العلمية

ومؤلفاته ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته وولادته ووفاته.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي قاضي القضاة بالديار المصرية صدر الدين أبو المعالي ابن القاضي شرف الدين المناوي المصري^(١) الشافعي.^(٢)

المناوي: نسبة إلى منية القائد وإلى غيرها من المني التي بقرى القاهرة.^(٣)

وأمه ابنة قاضي القضاة زين الدين البسطامي^(٤) الحنفي.^(٥)

مولده: ولد في الثامن من رمضان سنة اثنين وأربعين وسبعمئة بالقاهرة.^(٦)

(١) المصري: بكسر الميم، وسكون الصاد، وكسر الراء المهملتين، هذه النسبة إلى مصر وديارها.

الأنساب للسمعاني (٢٨٦/١٢)

(٢) هذه النسبة إلى الجد الأعلى، وهو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن المطلبي الشافعي، وهو منسوب إلى جد جده شافع بن السائب، ولد بغزة من بلاد فلسطين بنواحي بيت المقدس سنة خمسين ومائة، السمعي: الأنساب (٢١/٨)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٨٥/١)

(٣) تبصير المنتبه بتحريير المشتبه (١٣٩٣/٤)

(٤) هذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة بقومس مشهورة، السمعي: الأنساب (٢٣٠/٢)

(٥) وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة. السمعي الأنساب (٢٨٨/٤)، المقفى الكبير (٥٠/٥)

(٦) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٨٦/١)، رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤٧/٤) المقفى الكبير (٥٠/٥)

وفاته: أسره بدمشق أصحاب تمرلنك في سنة ثلاث وثمانمئة ومضوا به أسيراً إلى صوب العراق فمات غريباً بنهر الزاب^(١) فيما قيل في شوال سنة ثلاث وثمانمئة ونال معهم ذلاً كبيراً وكان ذا هيبة عظيمة، ونزاهة، وقوة نفس، وحشمة ودنيا متعسة.^(٢) وقيل: إن البغل الذي كان عليه عثر في النهر فسقط الصدر وهو مقيد فغرق. فبلغ اللنك ذلك فاتهم الموكل به أنه ارتشى منه وأطلقه. وأخذ في التفتيش عليه حتى استخرج من آخر النهر وقد تغير وجهه، وتمعط شعر لحيته، وكان ذلك في أواخر شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمئة، فأكمل إحدى وستين سنة.^(٣) ومن العجائب أنه كان يهاب ركوب البحر فكان لا يتوجه إلى منزلهم بالروضة بجانب المقياس أيام زيادة النيل خشية من ركوب البحر فاتفق أنه لم يمت إلا غريباً رحمه الله تعالى^(٤)

ثم سافر معهم إلى قتال اللنك فانعكس الأمر وأسر وأهين جداً، وسافروا به وهو في قيد فغرق في نهر الزاب في شوال سنة ثلاث وثمانمئة بعد أن قاسى أهوالاً. **ثانياً: نشأته وحياته:**

ناب في الحكم وهو شاب ودرّس وأفتى، وولي إفتاء دار العدل وتدرّس الشيخونية، والمنصورية ثم ولي قضاء القاهرة استقلالاً أربع مرات نحو خمس سنين في مدة إحدى عشرة سنة ونصف.^(٥)

وحفظ التنبيه وغيره.^(٦) وكان أبوه وعمّه وعدّة من أهل بيته قضاة.^(٧)

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه.

شيوخه:

سمع على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي بالقاهرة، صحيح

(١) هما نهران يصبان في نهر دجلة، أحدهما يسمى الزاب الأعلى وينبع من جبال أذربيجان، ويصب في دجلة عند مدينة الحديثة، جنوبي الموصل، والآخر يسمى الزاب الأسفل، وهو على بعد مئة ميل من الزاب الأعلى، وينبع من منطقة الجبال وفي إفريقية يوجد نهر بهذه التسمية (وادي الزاب)، ينبع من جبال أوراس ويصب في البحر المتوسط. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٣٨٣/٢)

(٢) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٦/١)

(٣) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٤٠)

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٤٨/٤)

(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٤٨/٤)، ينظر: ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد

(٨٦/١)، رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩)

(٦) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩)

(٧) المقفى الكبير (٥٠/٥)

مسلم، وعلى أبي الفتح محمد بن إبراهيم المدومي جزء البطاقة. (١)
 ونسخة إبراهيم بن سعد والمسلسل بالأولية.
 وعلى حسن بن السديد الأربلي جزء أيوب السختياني.
 وعلى الشيخ عبد الله بن خليل المكي بعنايته. (٢)
 وأسمع على الحسن بن السديد الأربلي، وأبي الفتح الميديمي، وعبد الرحمن
 بن عبد الهادي.
 وأجاز له القلانسي، ومظفر بن النحاس، والقطرواني، وابن الأكرم. وخرج له
 الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن العراقي مشيخة حدت بها. (٣)
تلاميذه:

قال ابن كثير: سمع منه شيخنا القاضي ابن حجر وشيخنا أبو الفتح بن أبي
 بكر بن الحسين المراغي. (٤)
 وأسمع على ابن عبد الهادي، والميديمي، ومن بعدهما. وخرج له الحافظ ابن
 زرعة مشيخة في خمسة أجزاء سمعتها عليه. وسمعت عليه غيرها. (٥)
رابعاً: مؤلفاته:

- ١ - كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (٦) أجاد فيه. (٧)
- ٢ - تأليف في القولين. (٨)
- ٣ - وشرح في شرح جامع المختصرات (٩)
- ٤ - كتاب فرائد الفوائد.
- ٥ - كتاب تعارض القولين لمجتهد واحد.
- ٦ - كتاب مناقب الإمام الشافعي.

(١) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٥/١)
 (٢) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٦/١)
 (٣) المقفى الكبير (٥٠/٥)
 (٤) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٦/١)
 (٥) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩)
 (٦) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٦/١)، رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩)
 طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤٨/٤) ديوان الإسلام لابن الغزي (٢٣٣/٤)
 (٧) المقفى الكبير (٥٠/٥)
 (٨) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٦/١)
 (٩) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤٨/٤) ديوان
 الإسلام لابن الغزي (٢٣٣/٤)

٧- خرّج أربعين حديثاً في اصطناع المعروف وإغاثة الملهوف

٨- كتاب مختصر جمع الجوامع، وغير ذلك. (١)

ودرس بالتدريس المصاناة لقاضي الديار المصرية كالشافعي وجامع ابن طولون وغير ذلك. (٢)

خامساً: مكانته العلمية:

قال ابن شهية: وكان كثير التودد إلى الناس مهاباً شهماً معظماً عند الخاص والعام له صورة كبيرة، وحشمة بالغة، وكلمة نافذة، ويسار ظاهر، وكان منذ نشأ يسلك طريق برهان الدين بن جماعة في التعاضم ثم ألان جانبه بعد الاستقلال، وكانت له عناية بتحصيل الكتب النفيسة فحصل منها شيئاً كثيراً عرفت بعده (٣) وقال ابن حجر: كَانَ عارفاً بالأحوال، له ذُرْبَةٌ بالأحكام مع حسن ملتقاه وتأليفه القلوب على محبته. وَكَانَ شكلاً مهيباً مع كثرة المباشطة والمفاكهة مع خواصه. متنعماً من المأكل والمشرب والمنكح والملبس. (٤)

وقال أيضاً: وكان رئيس أهل بيته لم يخرج منهم مثله. (٥)

قال المقرئ: كان في غاية الترف وعلو المرتبة وعظم الوجاهة وفخامة الأمر وضخامة الرئاسة وقوة المهابة وزيادة الترفع ونفوذ الكلمة والدربة بالأحكام مع التودد والمداراة وتألف القلوب. وبالجملة كان من أفراد زمانه، عفا الله عنه وسامحه. (٦)

المطلب الثاني: التعريف بكتابه كشف المناهج، ومنهجه

أولاً: تسميته:

قال المناوي في مقدمته: وأرجو إن تم هذا الكتاب أن يكون كافيًا للمتعبدين في طلب الصواب، وعمدة للفقهاء في الاستدلال، وموصلاً لهم إلى أقصى الآمال وقد سمّيته: "كشف المناهج والتفاح في تخريج أحاديث المصاييح" والله يجعله أحسن زاد إلى المسير إليه، وأعظم عدة ليوم القوم عليه فإنه تعالى بكل خير كفيلاً وهو حسبنا ونعم الوكيل. (٧)

(١) المقفى الكبير (٥٠/٥)

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٨٦/١)

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهية (٤٨/٤)

(٤) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩)

(٥) تبصير المنتبه بتحريير المشتبه (١٣٩٤/٤)

(٦) المقفى الكبير (٥١/٥)

(٧) كشف المناهج والتفاح في تخريج أحاديث المصاييح (٥١/١)

- وقد اختصره بعض من ترجم له، وبعضهم ذكره كاملاً.
 - قال الفاسي: ومن تصانيفه كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصاييح^(١)
 - قال المقرئزي: وصنّف كتاب تنقيح المصاييح^(٢)
 - قال ابن حجر: وصنف تخريج أحاديث المصاييح.^(٣)
 - قال ابن شهبة: وخرج أحاديث المصاييح.^(٤)
- أهميته:**

بالجملة تظهر أهمية الكتب من حيث أنه اشتمل على تخريج الأحاديث، والحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً، وبين طرق الحديث ومن خرج به بلفظه ومن أخرجه بمعناه، إضافة إلى بيان الغريب، والحكم على الأحاديث، وتعقب على عدد من العلماء في تخريجه للأحاديث.

سبب التأليف:

قال بعد أن ذكر كتاب البغوي المصاييح: "لكنه لطلب الاختصار لم يذكر كثيراً من الصحابة رواة الآثار، ولا تعرض لتخريج تلك الأخبار، بل اصطلح على أن جعل الصحاح هو ما في الصحيحين أو أحدهما، والحسان ما ليس في واحد منهما. والتزم أن ما كان من ضعيف نبيه عليه، وأن ما كان منكراً أو موضوعاً لم يذكره ولا يشير إليه، فوقع له بعد ذلك أن ذكر أحاديث من الصحاح وليست في واحد من الصحيحين، وأحاديث من الحسان وهي في أحد الصحيحين وأدخل في الحسان أحاديث ولم ينبه عليها وهي ضعيفة واهية، وربما ذكر أحاديث موضوعة في غاية السقوط متناهية.

فجعلت موضوع كتابي هذا لتخريج أحاديثه ونسبة كل حديث إلى مخرجه من أصحاب الكتب الستة"^(٥)، إلى أن قال: "يسهل مراجعة أصوله، مع شريطة الاختصار، فإن الإطالة تورث السامة"^(٦).

منهجه:

يمكن تلخيص أهم النقاط في منهجه كالتالي:

- ١ - يذكر نص الحديث، ثم يذكر من خرج به وقد يذكر اسم الباب.

(١) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (٨٦/١)

(٢) المقفى الكبير (٥٠/٥)

(٣) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣٩)

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤٨/٤)، ديوان الإسلام (٢٣٣/٤)

(٥) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصاييح (٤٩/١)

(٦) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصاييح (٥٠/١)

- ٢- يذكر من خرج بلفظه، ومن خرج بمعناه.
- ٣-- يبين مدار الحديث ويذكر اسم الراوي الأعلى
- ٤- يبين الحديث الصحيح من الحسن من الضعيف.
- ٥- يذكر حكم العلماء على الحديث.
- ٦- يبين جرح الرواة وتعديلهم، وذكر أقوال الأئمة فيهم.
- ٧- ضبط ألفاظ الحديث عند الحاجة.
- ٨- بيان بعض الأوهام التي وقعت لبعض الرواة.
- ٩- ذكر التعقيبات على بعض كبار العلماء كالمنذري، وابن دقيق العيد، والحاكم، والذهبي والمحب الطبري، وغيرهم.
- ١٠- ذكر فوائد، وتبسيهات مهمة (١).

المبحث الثاني

ترجمة موجزة ومختصرة للإمام محب الدين الطبري وكتابه غاية الأحكام:

المطلب الأول

التعريف بالإمام محب الدين الطبري اسمه وولادته ووفاته ونشأته وحياته العلمية ومؤلفاته ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ووفاته

اسمه: أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المالكي (٢) الشافعي. (٣)

مولده: قال الفاسي: واختلف أيضاً في مولد المحب الطبري (٤)، فقيل: إنه ولد بمكة يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة. كذا ذكر مولده البرزالي في معجمه. وهكذا وجدته بخط الشيخ بهاء الدين عبد الله بن

(١) ينظر: كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (٥٠/١، ٥١)
(٢) هذه النسبة إلى رجلين وقرية، أما أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة فجماعة كثيرة لا يحصون ينسبون إلى مذهبه يقال لكل واحد منهم «المالكي»، وجميع أهل المغرب إذا جاوزت مصر إلى مغرب الشمس كلهم مالكية إلا ما شاء الله. السمعاني: الأنساب (٤٦/١٢)
(٣) العبر في خبر من غير (٣٨٢/٣)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٦٢/٢)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧٤٣/٧) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٣٤٢/١)
(٤) الطبري: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بنقطة، بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى طبرستان، وهي أمل وولايته. الأنساب للسمعاني (٣٩/٩) اللباب في تهذيب الأنساب (٢٧٤/٢)

خليل المكي^(١) نقلاً عن غيره. ووجدت بخط أبي حيان: أن المحب الطبري أخبره أن مولده في خامس عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة. وذكر البرزالي عن أمين الدين ابن الواني، أنه كتب لهم من مكة أنه ولد سنة أربع عشرة وستمائة. وقرأ بمكة. انتهى.^(٢)

كنيته: يكنى أبا جعفر، وقيل: أبا العباس.^(٣)

لقبه: كان الشيخ محب الدين الطبري، يلقب بمحبي الدين قبل أن يلقب بمحب الدين. وكان يكره اللقب الأول، فزار المدينة النبوية، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة، وسأل أن تكون جائزته عليها، أن يزول عنه اللقب الأول؛ فزال حتى كأن لم يكن.^(٤)

وفاته: قال الفاسي: وقد اختلف في وفاة المحب الطبري على أربعة أقوال: فقيل: كانت وفاته في الثلث الأخير من ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. كذا وجدت وفاته بخط بعض العصريين. ووجدت بخط القطب الحلبي^(٥) في تاريخه أن علي بن عمر بن حمزة الحراني^(٦)، كتب إليه أنه توفي في جمادى الآخرة من السنة المذكورة.

وقد أرخ وفاته بجمادى الآخرة من السنة المذكورة غير واحد، منهم: البرزالي في معجمه وتعاليقه، والذهبي في تاريخ الإسلام، وطبقات الحفاظ، وابن أبيك في

(١) المكي: بفتح الميم وتشديد الكاف، وهذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض، منزل الأنبياء، ومهبط الوحي. الأنساب للسمعاني (٤١٧/١٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٥٣/٣).

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٣/٣) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)، العبر في خبر من عبر (٣٨٢/٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٨/٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٦٢/٢)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٧٤/٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٧٤٣/٧)

(٣) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣٨/٣)

(٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٣/٣)

(٥) الحلبي: بفتح الحاء المهملة واللام وفي آخرها الباء الموحدة، حلب بلدة كبيرة بالشام. السمعي: الأنساب (٢١١/٤)

(٦) الحراني: حران بلدة من الجزيرة، كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وهي من ديار ربيعة، ولها تاريخ عمله أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ، ذكر فيه جماعة كثيرة من أهل الجزيرة سماه ((تاريخ الجزيريين))، وحران بطن من همدان. وقال الدارقطني: حران قبيلة من حمير. الأنساب للسمعاني (١٠٧/٤)، وهي مدينة تركية صغيرة على الحدود السورية التركية، وعلى الضفة الغربية لنهر بليخ، أحد روافد الفرات. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٣١٣)

وفياتة، وهو الصحيح في وفاته إن شاء الله تعالى.

- وقيل: توفي في أحد الربيعين من السنة، حكاه البرزالي عن أمين الدين ابن الواني.
 - وقيل: في رمضان من تلك السنة، ذكره البرزالي في معجمه، والذهبي في العبر، والإسنائي في طبقاته، ولعله قلد الذهبي في ذلك.^(١)
- ثانياً: نشأته وحياته العلمية:**

نشأ بمكة وطلب العلم وسمع الكثير، ورحل إلى بلاد عدة.^(٢) وكان فقيهاً بارعاً، محدثاً، حافظاً، درس وأفتى وأسمع، وروى، وكان محدث الحجاز في زمانه، وشيخ الشافعية هنالك.^(٣)

وكان مشغولاً بالعلم مستفيداً ومفيداً، وعنه أخذ خلائق من الفضلاء من أكابر المحدثين والفقهاء.^(٤)

وكانت للمحب الطبري عند المظفر مكانة عظيمة، وكان يحسن إليه كثيراً، ورتب له في كل شهر خمسين ديناراً، على تدريس مدرسة والده بمكة، المعروفة بالمنصورية، وكان المحب يسافر اليمن لقصد الملك المظفر، وسمع عليه الملك المظفر هناك بعض مروياته وتوليفه، منها: الأحكام الكبرى.^(٥)

استدعاه المظفر صاحب اليمن لسمع عليه الحديث فتوجه إليه من مكة وأقام عنده مدة وفي تلك المدة نظم قصيدة يتشوق إلى مكة.^(٦)

قال أبو حيان: إنّه وقع له وهم فاحش في القسم الأول وهو التساعي، وهو إسقاط رجل من الإسناد حتى صار له الحديث تساعياً في ظنه. انتهى.^(٧)

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

سمع ابن المقير، وابن الجميزي، وغيرهما، وتفقه بقوص^(٨) على الشيخ مجد الدين

(١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٠/٣، ٤١)، العبر في خبر من غير (٣/٣٨٢)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٦٣/٢)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (١/٣٤٨)

(٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٧٤/٨)

(٣) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)

(٤) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٩، ١٦٨/٤)

(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤١ / ٣)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٩، ١٦٨/٤)

(٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٨)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٩، ١٦٨/٤)

(٧) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٧٥/٨)

(٨) مدينة كبيرة هي قسبة الصعيد بمصر. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢٣٧/٢)

القشيري والد شيخ الإسلام تقي الدين^(١). أبي الحسن علي بن أحمد اليزيدي، عبد الرحمن بن أبي حرمي، تقي الدين علي بن أبي بكر الطبري، يعقوب بن أبي بكر الطبري، شرف الدين بن أبي الفضل المرسى، نجم الدين بشير بن حامد التبريزي، وعلى جماعة كثيرين من شيوخ مكة، والقادمين إليها، وأجاز له من بغداد ابن القبيطي، وابن الخازن، وجماعة مع آخرين من الشام ومصر، وحدث، وخرج لنفسه أحاديث عوالي^(٢).

تلاميذه:

روى عنه الدمياطي، وابن العطار، وابن الخباز، والبرزالي^(٣)، والمحدث أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوى المهدي، والقاضي جمال الدين الطبري، ونجم الدين بن عبد الحميد، والحافظ الدمياطي، وعلاء الدين بن العطار الدمشقي، والقاضي شمس الدين بن مسلم، وجمع كثير^(٤).

رابعاً: مؤلفاته:

صنف كتباً عديدة في الحديث، وله في الفقه مبسوطات ومختصرات، ومن المبسوطات كتاب في الأحكام في عدة مجلدات أجاد فيه وأفاد وأكثر وأطنب، وجمع الصحيح والحسن، ولكن ربما أورد فيه الأحاديث الضعيفة، ولم يبين ضعفها^(٥).

ومن تصانيفه:

- ١ - شرح كبير مبسوط للتنبيه جيد إلا أنه ربما يختار الوجوه الضعيفة، وله مختصرات للتنبيه^(٦).
- ٢ - كتاب " القرى " بكسر القاف^(٧)
- ٣ - مختصر السيرة وغير ذلك لكنها لم تشتهر، ولم تنتشر في البلدان إلا كتاب " الأحكام " المذكور فإنه في البلدان مشهور^(٨).

(١) العبر في خبر من غير (٣٨٢/٣)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٨)

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣٩/٣)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٣٤٧/١)

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٦٢/٢)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٣٤٧/١)

(٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤١/٣)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٣٤٧/١)

(٥) العبر في خبر من غير (٣٨٢/٣)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)

(٦) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)

(٧) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)

(٨) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١٦٨/٤)

- ٤ - الأحكام الكتاب المشهور المبسوط دل على فضل كبير، وله مختصر في الحديث أيضاً رتبته على أبواب التنبيه. (١)
- ٥ - كتاب في فضل مكة حافل (٢)
- ٦ - شرح على التنبيه مبسوط فيه علم كثير (٣)
- ٧ - كتاب القبس الأسنى، في كشف الغريب والمعنى، مجلد كبير.
- ٨ - الكافي في غريب القرآن الجامع بين العزيزي والبيان، مجلد.
- ٩ - النخبة المدينة، جزء لطيف.
- ١٠ - تفسير جامع، لم يتم.
- ١١ - مرسوم المصحف العثماني المدني.
- ١٢ - الأحكام الوسطى، مجلد كبير،
- ١٣ - الأحكام الصغرى، يتضمن ألف حديث وخمسة عشر حديثاً، مجلد.
- ١٤ - كتاب سماه: بالمحرر للملك المظفر، جمع فيه أحكام الصحيحين، ومختصره المسمى بالعمدة.
- ١٥ - الرياض النضرة في فضائل العشرة، مجلدان.
- ١٦ - ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى، مجلد.
- ١٧ - السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين، مجلد،
- ١٨ - تقريب المرام في غريب القاسم بن سلام، مبوراً على حروف المعجم، مجلد مختصر.
- ١٩ - غريب جامع الأصول، مجلد.
- ٢٠ - القرى من ساكن أم القرى، يتضمن تجريد أحاديث المناسك من الكتب الستة وغيرها، مجلد ضخم، وربما عمل مجلدين.
- ٢١ - غاية بغية الناسك، من أحكام المناسك.
- ٢٢ - صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم، على اختلاف طرقها وجمع ألفاظها.
- ٢٣ - مختصر عوارف المعارف للسهروردي، مجلد.
- ٢٤ - مجموع في الخلاف، على طريق المتأخرين، مجلد ولم يتم، وغيرها. (٤)

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٨)

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٨)

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩/٨)

(٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤١، ٤٠/٣)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

(٣٤٧/١)

خامساً: مكانته العلمية:

- قال الذهبي: شيخ الحرم، الحافظ. (١)
- قال الذهبي: بشيخ الحرم، والفقير الزاهد المحدث، ثم قال: وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز. (٢)
- قال الياقوبي: شيخ الحرم الإمام العلامة الحافظ الرواية ذو التصانيف الكثيرة، والفضائل الشهيرة (٣)
- قال السبكي: شيخ الحرم وحافظ الحجاز بلا مدافعة (٤)
- قال الفاسي: وقد أتى على المحب الطبري غير واحد من الأعيان، وترجموه بتراجم عظيمة، وهو جدير بها، منها على ما وجدت بخط ابن مسدى: الإمام الأجل العالم قطب الشريعة. (٥)
- وترجمه البرزالي: شيخ الحجاز واليمن. (٦)
- قال العلائي: ما أخرجت مكة بعد الشافعي، مثل المحب الطبري. (٧)
- ووجدت بخط القطب الحلبي، في ترجمة المحب الطبري: أنه لم يكن في زمانه مثله بالحرم المكي، وهذا مما لا ريب فيه. (٨)
- وقال ابن كثير: مصنف الأحكام المبسطة أجاد فيها وأفاد وأكثر وأطنب وجمع الصحيح والحسن ولكن ربما أورد الأحاديث الضعيفة ولا ينبه على ضعفها وله كتاب ترتيب جامع المسانيد.
- وقال الإسنوي اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري وشرح التنبية وألف كتابا في المناسك وكتابا في الألغاز (٩)
- قال تغري بردي: شيخ الحجاز وعالمه، فقيه الحرم بمكة - شرفها الله تعالى - ومفتيه. (١٠)

(١) العبر في خبر من عبر (٣/٣٨٢)

(٢) تاريخ الإسلام تدمري (٥٢/٢١١)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤١)

(٣) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤/١٦٨)

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/١٨)

(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤١)

(٦) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤١)

(٧) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤٢)

(٨) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤٢)

(٩) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/١٦٣)

(١٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٨/٧٤)

- وذكر أبو حيان: أنه وقع له في القسم الأول، وهو التساعي، وهم فاحش، وهو إسقاط رجل من الإسناد، حتى صار له الحديث تساعياً في ظنه. وله تواليف حسنة في فنون من العلم، إلا أنه وقع له في بعض كتبه الحديثية شيء لا يستحسن، وهو أنه ضمنها أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضائل الأعمال، وفضائل الصحابة رضى الله عنهم، من غير تنبيه على ذلك، ولا ذكر إسنادها ليعلم منه حالها، وغاية ما صنع، أن يقول: أخرجه فلان، ويسمى الطبراني مثلاً أو غيره من مؤلفي الكتب التي أخرج منها الحديث المشار إليه. وكان من حقه أن يخرج الحديث بسنده في الكتاب الذي أخرجه منه، ليسلم بذلك من الانتقاد، كما سلم به مؤلف الكتاب الذي أخرج منه المحب الطبري، الحديث الذي خرجه، أو يقول: أخرجه الطبراني مثلاً بسند ضعيف، كما صنع غير واحد من المحدثين في بيان حكم سند الحديث، الذي يريدون إخراجه، أو ذكره بإسناد المؤلف، الذي يخرجونه من كتابه. (1)

المطلب الثاني: التعريف بكتابه غاية الإحكام وأهميته ومنهجه

تسميته:

جميع من ترجم للمحب الطبري ذكر أن من مؤلفاته كتاب الإحكام.
- قال الذهبي: وصنف كتاباً حافلاً في الأحكام في عدة مجلدات. (2)
- قال الياضي: أجاد فيه وأفاد وأكثر وأطنب، وجمع الصحيح والحسن، ولكن ربما أورد فيه الأحاديث الضعيفة، ولم يبين ضعفها. (3)
- وقال السبكي: الأحكام الكتاب المشهور المبسوط دل على فضل كبير. (4)
- قال ابن شهبة: وصنف كتاباً كبيراً إلى الغاية في الإحكام في ست مجلدات وتعب عليه مدة. (5)

سبب التأليف:

- قال الطبري: فقد وفق الله جل وعلا إلى تجريد أحاديث الأحكام على سبيل الإكثار مع الإحكام، مرتباً لها على ترتيب كتب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في المذهب لقرب تناولها وكثرة التداول لها. (1)

(1) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (39/3)

(2) العبر في خبر من غير (382/3)

(3) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (168/4)

(4) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (19/8)

(5) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (162/2)

(6) غاية الإحكام في أحاديث الأحكام (5/1)

أهميته:

تظهر أهمية الكتاب من حيث أنه اشتمل على أحاديث الأحكام مرتبة على الأبواب الفقهية، إضافة إلى ذكر بعض روايات الحديث، ومن خرجها، مع بيان الغريب، وذكر مذاهب العلماء في بعض المسائل الفقهية، وما اشتمل عليه من ترجمة لبعض الصحابة، والتعريف ببعض الأماكن.

منهجه:

- ١ - رتبته على ترتيب كتب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في المذهب.
- ٢ - قال الطبري: جمعت فيها ما ذكره الإمام القاضي أبو محمد عبد الحق المالكي، وأبو البركات عبد السلام بن تيمية الحراني الحنبلي، ثم قرأت الكتب الستة، موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، ثم سنن الشافعي رضي الله عنه، ومسنده، ومختصر سنن الدار قطني للحافظ المبارك بن الطفاح، وسنن سعيد بن منصور، وكتاب التقاسيم والأنواع لأبي حاتم محمد بن حبان البستي.^(١)
- ٣ - قال الطبري: فإذا قلت أخرجاه فهو ما خرجه الشيخان البخاري ومسلم، وإذا قلت أخرجاه السبعة فالمراد الشيخان وأحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وإذا قلت أخرجاه الخمسة، فالمراد من سوى الشيخين ممن ذكرناه، وإذا قلت أخرجاه الأربعة فالمراد من سوى ابن ماجه من الخمسة، وإذا قلت أخرجاه الثلاثة، فالمراد من سوى أحمد من الأربعة.^(٢)
- ٤ - ما كان من شرح غريب فهو من نهاية الغريب للمبارك بن الأثير، أو من صحاح الجوهري، أو من المعلم بفوائد مسلم للمازري.....
- ٥ - وما كان من بيان أسماء الصحابة وأحوالهم فهو من أسد الغابة لعلي بن الأثير، وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر.
- ٦ - وما كان من فقه أو خلاف للعلماء فهو من معالم السنن للخطابي، أو من شرح السنة للبعوي...
- ٧، وما كان من الرقائق فهو إما من شرح السنة للبعوي، أو من كتاب عبد الحق في الرقائق.^(٣)

(١) غاية الأحكام في أحاديث الأحكام (٥/١)

(٢) انظر: غاية الأحكام في أحاديث الأحكام (٥/١، ٦)

(٣) انظر: غاية الأحكام في أحاديث الأحكام (٦/١)

ويمكن تلخيص طريقته في إيراد الأحاديث كالتالي:

- ١- يذكر اسم الصحابي راوي الحديث، ثم يذكر نص الحديث.
- ٢- ثم يذكر من خرجه، وفي بعض الأحيان يذكر من خرجه مختصراً أو مطولاً.
- ٣- يورد اختلاف الألفاظ في الحديث.
- ٤- يذكر أقوال العلماء على الرواة.
- ٤- يشرح غريب الحديث.
- ٥- يترجم لبعض الصحابة.
- ٦- يعرف بالأماكن.
- ٧- يذكر حكم العلماء على الحديث.
- ٨- يعلق في بعض المواضع على الأحاديث.
- ٩- يذكر بعض الاختلافات الفقهية.

المبحث الثالث

تعقبات المناوي على المحب الطبري في كتابه كشف المناهج من خلال

كتاب المناسك والطب والأدب والمضائل والشمائل

أولاً: كتاب المناسك.

الحديث الأول

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "أمرت بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب، وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير^(١) خبث^(٢) الحديد"
نص التعقب

قال المناوي: رواه البخاري ومسلم والنسائي ثلاثتهم في الحج من حديث أبي

هريرة.

تنبيه: لا يغتر مغتر بقول الشيخ محب الدين الطبري في هذا الحديث: أخرجه أبو حاتم مقتصرًا على ذلك، فيظن الظان أنه ليس في شيء من الصحيحين وليس كذلك والله أعلم.^(٣)

نص محب الدين الطبري

قال الطبري: أخرجه أبو حاتم، وقال: معنى تأكل القرى أن الإسلام يكون

(١) كير الحداد، وهو المبني من الطين. وقيل: الزق الذي ينفخ به النار، والمبني: الكور. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٧/٤)

(٢) ما تلقبه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٢)

(٣) المناوي: كشف المناهج والتفاح في تخريج أحاديث المصابيح (٤٤٩/٢) برقم (٢٠٠٨)

ابتدأوه منها ثم تغلب على سائر القرى، ويعلو على سائر الملل فكأنه قد أتت عليه، قلت: ويحتمل أن يكون معناه أن تجيء إليها الحقوق من كل قرية فكأنها تأكلها/ بأكل ماله، والله أعلم. (١)

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري (٢)، ومسلم (٣)، والنسائي (٤)، وأبو حاتم (٥).

التعليق:

الحديث ذكره الحميدي فيما اتفق عليه الشيخان (٦)، و قال البغوي: هذا حديث متفق على صحته (٧)، وعزاه الملا علي القاري (٨)، والتبريزي (٩) للبخاري ومسلم، وقال ابن الأثير: أخرجه البخاري ومسلم ومالك في «الموطأ» (١٠) وخبره المزي ورمز له [خ م س]. (١١)

وبذلك يتضح صحة قول المناوي في تعقبه على الطبري.

ثانياً: كتاب الطب.

الحديث الثاني

٢ - عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ نهى عن الرقي، فجاء آل عمرو بن حزم، فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب، وأنت نهيت عن الرقي؟ قال: فعرضوها عليه فقال: "ما أرى بها بأساً، من استطاع منكم أن ينفع

(١) المحب الطبري: غاية الأحكام في أحاديث الأحكام ذكر النهي عن تسمية المدينة يثرب وتسميتها طيبة وطابة (٨٧/٥) برقم (٩١٥١)

(٢) البخاري: صحيح البخاري كتاب فضائل المدينة، باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس (٢٠/٣) برقم (١٨٧١)

(٣) مسلم: صحيح مسلم. مشكول وموافق للمطبوع (١٢٠/٤) برقم (٣٤١٩)، وفي موضع آخر من طريق سفيان وعبد الوهاب صحيح مسلم، باب المدينة تنفي شرارها (١٢٠/٤) برقم (٣٤٢٠) لم يذكر الحديث

(٤) النسائي: سنن النسائي الكبرى فضل المدينة (٤٨٢/٢) برقم (٤٢٦١)، سنن النسائي الكبرى قوله تعالى يثرب سورة الأحزاب (٤٣٠/٦) برقم (١١٣٩٩)

(٥) ابن حبان: صحيح ابن حبان - محققاً باب فضل المدينة ذكر البيان بأن المدينة تأكل القرى باب فضل المدينة (٣٩/٩) برقم (٣٧٢٣)

(٦) الحميدي: الجمع بين الصحيحين (١٠٤/٣) (٢٢٩٩)

(٧) البغوي: شرح السنة للبغوي (٣٢٠/٧)

(٨) الملا علي: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٨٨٠/٥)

(٩) التبريزي: مشكاة المصابيح (٨٣٧/٢) (٢٧٣٧)

(١٠) ابن الأثير: جامع الأصول (٣٢٠/٩) (٦٩٣٦)

(١١) المزي: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٧٥/١٠) (١٣٣٨٠)

أخاه فلينفعه".

نص التعقب

قال المناوي: رواه مسلم وابن ماجه كلاهما في الطب من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، ولم يخرج به البخاري، ونسبه محب الدين الطبري إلى الشيخين والصواب ما قلناه، وكذلك ذكره الحميدي، في مفردات مسلم، وابن الأثير قال: خرج به مسلم، وما قاله الطبري غلط نبهت عليه، لا تغتر به. (١)

نص محب الدين الطبري

وعن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقي، فجاء آل عمرو بن حزم، فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عنده رقية يركي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقي؟ قال: "اعرضوا علي" فقال: "ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل".

قال: أخرجاه. (٢)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٣) وابن ماجه (٤).

التعليق:

الحديث ذكره الحميدي فيما انفرد به مسلم عن البخاري (٥)، وقال ابن الأثير: خرج به مسلم (٦)، وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وقال: أخرجه مسلم. (٧) وخرجه المزني ورمز له [م ق] (٨)

والسيوطي: حم، وعبد بن حميد، م، ه. (٩)

وقال الملا علي القاري (١٠): أخرجه مسلم وكذا أحمد وابن ماجه.

- (١) المناوي: كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (٩٢،٩١/٤) برقم (٣٦٣٠)
 (٢) الطبري: غاية الأحكام في أحاديث الأحكام ذكر التوسعة في الرقي بما ليس فيه مكروه (٣٢٥/٣) برقم (٥٩٥٧)
 (٣) مسلم: صحيح مسلم - تح عبد الباقي كتاب السلام/ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (١٧٢٦/٤) ٦٢ - (٢١٩٩)
 (٤) ابن ماجه: سنن ابن ماجه ت الأرنبوط أبواب الطب/باب ما رخص فيه من الرقي (٥٤٦/٤) برقم (٣٥١٥)
 (٥) الحميدي: الجمع بين الصحيحين (٣٩١/٢)
 (٦) ابن الأثير: جامع الأصول (٥٥٢/٧) برقم (٥٦٩٣)
 (٧) التبريزي: مشكاة المصابيح (١٢٨٠/٢) (٤٥٢٩)
 (٨) المزني: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٩٦/٢) (٢٣٠٧)
 (٩) السيوطي: جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٥١٨/٨)
 (١٠) الملا علي القاري: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٨٧٠/٧) (٤٥٢٩)

وبذلك يتضح صحة ما قاله المناوي، وقد وهم الطبري في نسبته للإمام البخاري، إلا في حالة أن يكون الطبري اعتمد على نسخة من نسخ البخاري ولم تصل إلينا.

الحديث الثالث

٣ - عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين^(١) والكاهل^(٢)، وكان يحتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة وإحدى وعشرين.
نص التعقب:

قال المناوي: أخرجه الترمذي في الطب من حديث أنس يرفعه بلفظه عن عبد القدوس بن محمد عن عمرو بن عاصم عن همام وجريير بن حازم عن قتادة عن أنس وقال: حسن غريب، ورواه أبو داود عن أنس أن النبي ﷺ احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل، قال معمر: احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاة، وكان احتجم على هامته، انتهى كلام أبي داود، وقد قال الطبري: إن أبا داود إنما رواه من حديث أبي هريرة، والذي وقفت عليه في أبي داود من حديث أنس. والأخدعان: عرقان في جانبي العنق.^(٣)
نص محب الدين الطبري:

كان يحتجم رسول الله ﷺ في الأخدعين والكاهل.

قال الطبري: أخرجه أبو حاتم، وأخرجه الترمذي، وزاد فيه (وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين)، وقال حديث غريب، وأخرج أبو داود حجامته ﷺ في الأخدعين عن أبي هريرة^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥)، وأبو حاتم^(٦)، وأخرج أبو داود^(٧) حجامته ﷺ في الأخدعين

(١) عرقان في جانبي العنق. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤/٢)

(٢) ما بين الكتفين: سمي بذلك لقوته. ابن فارس مقاييس اللغة (١٤٤/٥)، ابن الجوزي: غريب الحديث لابن الجوزي (٢٨٠/٢)

(٣) المناوي: كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (١٠٠/٤) برقم (٣٦٤٧)

(٤) غاية الأحكام في أحاديث الأحكام ذكر الحجامه في الأخدعين والكاهل (٤١٣/٣) برقم (٦٣٠٠)

(٥) الترمذي: سنن الترمذي - شاکر + ألباني كتاب الطب عن رسول الله ﷺ باب ماجاء في

الحجامه (٣٩٠/٤) برقم (٢٠٥١) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب

(٦) ابن حبان: صحيح ابن حبان - محققا كتاب الطب/ذكر إباحة الاحتجام للمرء على الكاهل ضد

قول من كرهه (٤٤١/١٣) برقم (٦٠٧٧) عن أنس، صحيح ابن حبان - محققا كتاب الطب/ذكر

الإباحة للمرء أن يحتجم على غير الأخدعين من بدنه (٤٤٢/١٣) برقم (٦٠٧٨) عن أبي هريرة

(٧) أبو داود: سنن أبي داود ت الأرنبوط أول كتاب الطب/باب في موضع الحجامه (١٠/٦)

برقم (٣٨٦٠) قال شعيب: اسناده صحيح

جميعهم عن أنس رضي الله عنه.

التعليق:

أخرجه البغوي في المصابيح^(١)، وابن الأثير^(٢)، والتبريزي في المشكاة^(٣) وقال:

صحيح

والملا القاري^(٤) جميعهم عن أنس رضي الله عنه.

وبذلك يتضح صحة ما قاله المناوي، أما الرواية التي عند أبي داود عن أبي هريرة فهي بلفظ "من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين، كان شفاء من كل داء"^(٥)

فلعل الطبري كان يقصد هذه الرواية، أو لعلها رواية من روايات أبي داود

التي لم تصل إلينا.

ثالثاً: كتاب الأدب.

الحديث الرابع:

٤ - قال رسول الله ﷺ: "الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله".

نص التعقب

قال المناوي: رواه الشيخان في الأدب، وعزاه الطبري لمسلم خاصة وليس

بصحيح، وقد ذكره الحميدي، وغيره فيما اتفق عليه الشيخان من حديث عائشة.^(٦)

نص محب الدين الطبري

قال: أخرجه مسلم.^(٧)

تخريج الحديث

أخرجه البخاري^(٨) بلفظ «الرحم شجنة»^(٩)، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها

قطعتة»

(١) البغوي: مصابيح السنة (٢٤٤/٣) (٣٥١٨)

(٢) جامع الأصول (٥٤٢/٧) (٥٦٧٤)

(٣) مشكاة المصابيح (١٢٨٣/٢) (٤٥٤٦)

(٤) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٨٧٦/٧) (٤٥٤٦)

(٥) سنن أبي داود ت الأرنبوط أول كتاب الطب/باب في موضع الحجامة (١٠/٦) برقم (٣٨٦١)

(٦) كشف المناهج والتفقيح في تخريج أحاديث المصابيح (٢٧٩/٤) برقم (٣٩٦٤)

(٧) غاية الأحكام في أحاديث الأحكام أذكار صلة الرحم ذكر الحث على صلة الرحم (٣١٥/٤)

برقم (٧٩١٢)

(٨) صحيح البخاري (٦/٨) برقم (٥٩٨٩)، (٥٩٨٨)

(٩) قرابة مشتبكة كاشتباك العروق. أبو عبيد: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٠٩/١)

وأخرجه مسلم^(١)، وذكره الحميدي^(٢) فيما اتفق عليه الشيخان.

التعليق:

لعل الطبري لشدة تحريه ودقته أشار إلى رواية مسلم فقط لأنها موافقة لها في اللفظ، وأما عزو المناوي للبخاري أشار إلى أن أصل الحديث موجود عند البخاري دون النظر إلى الاختلاف البسيط في اللفظ.

وقد عزاه ابن الأثير^(٣)، والتبريزي^(٤) والمزي^(٥) إلى البخاري ومسلم. وقد عزاه السيوطي إلى مسلم^(٦)، ولعله تابع الطبري في ذلك وعزاه إلى مسلم.

قال المناوي: بل اتفقاً عَلَيْهِ^(٧)

قال الملا علي القاري: (متفق عليه): وفي الجامع أسند إلى مسلم، والله أعلم^(٨)
قال الغماري: قال في الكبير: وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو فيه متابع للطبري حيث عزاه لمسلم خاصة، قال المناوي: وليس بصحيح، فقد ذكره الحميدي وغيره فيما اتفق عليه الشيخان.^(٩)
وبذلك يظهر صحة ما قاله المناوي.

الحديث الخامس

٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء^(١٠)، فيقال: أنظروا^(١١) هذين حتى يصطلحا".

نص التعقب

(١) صحيح مسلم، تح عبد الباقي كتاب البر والصلة والآداب/ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨١/٤) - ١٧ (٢٥٥٥)

(٢) الجمع بين الصحيحين (١٤٦/٤) (٣٢٥٨)

(٣) جامع الأصول (٤٨٨/٦) (٤٦٩٥)

(٤) مشكاة المصابيح (١٣٧٨/٣) (٤٩٢١)

(٥) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢٢٩/١٢) (١٧٣٥١)

(٦) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٧٣٨/٣) (١٠٩٣٦/٦٣)، التتوير شرح الجامع الصغير (٢٩٦/٦) (٤٥٠٣)

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٤٠/٢)

(٨) مرآة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣٠٨٦/٧) (٤٩٢١)

(٩) فيض القدير (٥٣/٤) برقم (٤٥١٩)، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (١٥٣/٤)

(١٠) أي عداوة. أبو عبيد: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٥٠/٢)

(١١) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (٣٢١/٤) برقم (٤٠٤٤)

قال المناوي: رواه مسلم في البر، وأبو داود في الأدب، والترمذي في الأدب، وابن حبان في صحيحه كلهم من حديث أبي هريرة ولم يخرج البخاري، قال أبو داود: كانت الهجرة لله، فليس من هذا بشيء، وإن عمر بن عبد العزيز غطى وجهه عن رجل.

ووهم الشيخ محب الدين الطبري فنسبه لتخريج البخاري فلا تغتر بذلك. (١)

نص محب الدين الطبري

أن رسول الله ﷺ قال: "تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا"

قال: أخرجاه، أبو داود، والترمذي، وأبو حاتم. (٢)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٣)، وأبو داود (٤) والترمذي (٥)، وأبو حاتم. (٦)

التعليق:

ذكره الحميدي فيما انفرد به مسلم عن البخاري (٧)، وعزاه ابن الأثير (٨)، والتبريزي (٩)، والمزي (١٠) والسيوطي (١١) والملا القاري (١) للإمام مسلم ولم يذكروا

- (١) كشف المناهج والتفاتيح في تخريج أحاديث المصائب (٣٢١/٤) برقم (٤٠٤٤)
- (٢) غاية الأحكام في أحاديث الأحكام (٣١٩/٢) برقم (٢٩٢٢)
- (٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن الشحناء والتهاجر (١٩٨٧/٤) ٣٥ - (٢٥٦٥)
- (٤) سنن أبي داود . كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٤٣٢/٤) برقم (٤٩١٨)
- (٥) سنن الترمذي - (٣٧٣/٤) برقم (٢٠٢٣) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح
- (٦) صحيح ابن حبان - (٤٧٧/١٢) كتاب الحظر والإباحة باب ما جاء في التباعد والتحاسد والتدابير والتشاجر والتهاجر بين المسلمين (٤٧٧/١٢) برقم (٥٦٦١) و (٥٦٦٣)، صحيح ابن حبان - (٤٧٩/١٢) ذكر الزجر عن أن يهجر المرء أخاه المسلم فوق ثلاث ليال (٤٧٩/١٢) برقم (٥٦٦٣) صحيح ابن حبان - صحيح ابن حبان (٤٨٢/١٢) ذكر مغفرة الله جل وعلا غير المشاحن من المسلمين في كل اثنين وخميس عند عرض أعمالهم على بارئهم جل وعلا فيهما (٤٨٢/١٢) برقم (٥٦٦٦) صحيح ابن حبان - محققا ذكر مغفرة الله جل وعلا ذنوب غير المشاحن من عباده في كل اثنين وخميس برقم (٤٨٤/١٢) برقم (٥٦٦٨)
- (٧) الجمع بين الصحيحين (٢٨٢/٣) (٢٦٤٠)
- (٨) جامع الأصول (٦٤٨/٦) (٤٩٣٦)
- (٩) مشكاة المصابيح (١٣٩٩/٣) (٥٠٢٩)
- (١٠) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤١١/٩) (١٢٧٠٢)
- (١١) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٤٠٢/٤) (١٢٨١٦/٣٧٩)

البخاري.

وبذلك يتضح صحة ما قاله المناوي

رابعاً: كتاب الفضائل والشمائل.

الحديث السادس

٦ - قال: إن ضِعماً قدم مكة - وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الرياح - فسمع سفهاء أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون، فقال: لو أنني رأيت هذا الرجل، لعل الله يشفيه على يدي، قال: فلقية، فقال: يا محمد إنني أرقى من هذه الرياح فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: "إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد ... " فقال: أعد علي كلماتك هؤلاء، فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات، فقال: "لقد سمعت قول الكهنة، وقول السحرة، وقول الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء! ولقد بلغن قاموس البحر^(٢)، هات يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه".

نص التعقب

قال المناوي: رواه مسلم في الصلاة، وتمام الحديث: فلأبايعك على الإسلام، قال رسول الله ﷺ: "وعلى قومك"، فبعث رسول الله ﷺ جيشاً بعد مقدمه المدينة، فمروا بتلك البلاد، فقال أميرهم: هل أصبتم شيئاً؟ قال رجل منهم: إداوة، قال: ردها، هؤلاء قوم ضماد.

ورواه ابن ماجه، والنسائي في النكاح عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال الحميدي: وليس لعمر بن سعيد عن ابن جبير عن ابن عباس في الصحيح غير هذا الحديث انتهى.

تنبيه: ذكر الشيخ محب الدين الطبري هذا الحديث في الأحكام في أوائل الكتاب وعزاه إلى أبي حاتم، وأبي نعيم وهو ثابت في مسلم كما بيناه والله أعلم.^(٣)

نص محب الدين الطبري

قال الطبري: أخرجه أبو حاتم، وأخرجه أبو نعيم في كتاب الطب^(١)

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣١٤٩/٨)

(٢) أي وسطه ومعظمه. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٨/٤)

(٣) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (١٧٦/٥، ١٧٧) برقم (٤٧٢٥)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٢)، وابن ماجة^(٣) والنسائي^(٤)، وأبو حاتم^(٥) وأخرجه أبو نعيم في

كتاب الطب

التعليق:

ذكره الحميدي فيما انفرد به مسلم^(٦)
وعزاه ابن الأثير^(٧) والتبريزي^(٨) والمزي^(٩) لمسلم.
وبذلك يتضح صحة ما قاله المناوي.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد الأنام، خير من صلى وقام، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: وبعد الانتهاء من هذه الدراسة توصلت إلى نتائج منها:

- ١ - مكانة الإمام محمد بن إبراهيم المناوي العلمية.
- ٢ - أهمية كتابه (كشف المناهج و التفاح)
- ٣ - مكانة الإمام محب الدين الطبري العلمية.
- ٤ - أهمية كتابه (غاية الأحكام في أحاديث الأحكام).
- ٥ - بلغت تعقيبات الإمام المناوي على الإمام محب الدين الطبري (٢٠) تعقباً، وهي كالتالي: كتاب الطهارة^(٢)، كتاب الصلاة^(٢)، كتاب الجنائز^(١)، كتاب الزكاة^(١)،

(١) غاية الأحكام في أحاديث الأحكام ذكر إسلام ضماد بن ثعلبة حين سمع خطبته ﷺ (١٥٥/١)، (١٥٦) برقم (٣١٥)

(٢) صحيح مسلم . كتاب الجمعة/باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢) ٤٦ - (٨٦٨)
(٣) سنن ابن ماجه ت الأرئووط أبواب النكاح/ باب خطبة النكاح (٨٩/٣) برقم (١٨٩٣)
(٤) سنن النسائي بكتاب النكاح/ما يستحب من الكلام عند النكاح (٨٩/٦) برقم (٣٢٧٨)، سنن النسائي الكبرى كتاب النكاح/ ما يستحب من الكلام عند النكاح وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث عبد الله فيه (٣٢٢/٣) برقم (٥٥٢٩)
(٥) صحيح ابن حبان، ذكر رمي المشركين المصطفى صلى الله عليه وسلم بالجنون (٥٢٧/١٤) برقم (٦٥٦٨)

(٦) الحميدي: الجمع بين الصحيحين (١٢٥/٢) (١٢١٨)
(٧) ابن الأثير: جامع الأصول (١٠٩/٩) (٦٦٦١)
(٨) التبريزي: مشكاة المصابيح (١٦٣١/٣) (٥٨٦٠)
(٩) المزي: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤٣٥/٤) (٥٥٨٦)

كتاب الصوم (٢)، كتاب المناسك (١)، كتاب البيوع (٢)، كتاب النكاح (٣)، كتاب اللباس (١)، كتاب الطب (٢)، كتاب الأدب (٢)، كتاب الفضائل والشمائل (١).
٦- بلغ عدد التعقبات التي تمت دراستها (٦) تعقبات، أصاب فيها المناوي.

التوصيات:

- ١- دراسة جميع تعقبات الإمام المناوي على الإمام محب الدين الطبري في كتابه (كشف المناهج)
- ٢- دراسة تعقبات الإمام على المناوي على بقية الأئمة في كتابه (كشف المناهج) .
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فهرس الغريب

الكلمة	رقم الصفحة
الأخدعين	٢٢
خبث	٢٠
شحنة	٢٣
شحناء	٢٤
قاموس البحر	٢٦
الكاهل	٢٢
الكبير	٢٠

فهرس الأنساب

النسب	رقم الصفحة
البسطامي	٧
الحراني	١٣
الحلبي	١٣
الحنفي	٧
الشافعي	٧
الطبري	١٢
المصري	٧
المالكي	١٢
المكي	١٢
المناوي	٧

فهرس الأماكن

المكان	رقم الصفحة
قوص	١٤
المنية	٧

أهم المصادر والمراجع

- الأنساب، المؤلف: الإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، بيروت -- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الوفاة: ٨٥٢ هـ، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت / لبنان - لا يوجد، الطبعة: لا يوجد، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد علي النجار
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢ هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م
- تعبقات محمد المناوي (ت ٨٠٣ هـ) في كتابه كشف المناهج والتناقيح على البغوي (ت: ٥١٦ هـ) في كتابة المصابيح جمعاً ودراسة، اطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الإمام الأعظم -- رحمة الله - الجامعة وهي من متطلبات نيل درجة الدكتوراة في العلوم الإسلامية تخصص (حديث)، للطالبة: تغريد إبراهيم محمد، إشراف: الأستاذ الدكتور: أ. د حسام مشكور الزوبعي، ٢٠٢٤ م
- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨ هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب، الناشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
- ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م
- رفع الإصر عن قضاة مصر، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)
- السنن، المؤلف: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
- السنن، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٦
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ) حققه خرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، الطبعة: الثانية
- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ٩
- صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد

- عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥
- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ
 - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، المؤلف: تقي الدين محمد بن أحمد الحسن الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
 - غاية الأحكام في أحاديث الأحكام، تأليف: الإمام محب الدين أبي جعفر أحمد بن عبد الله الطبري (ت: ٦٩٤هـ)، تحقيق: الدكتور: حمزة أحمد الزين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -- ، لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م -- ١٤٢٤ هـ .
 - كَشَفُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّنْبَاقِيحِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ، المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمى المناوي ثم القاهري، الشافعي، صدر الدين، أبو المعالي (المتوفى: ٨٠٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ، تقديم: الشيخ صالح بن محمد اللحيان، الناشر: الدار العربية للموسوعات، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
 - مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٣
 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦
 - النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
١١٧	الملخص	١
١١٨	المقدمة	٢
١١٩	مشكلة البحث، حدوده، أهدافه، أسباب اختياره، إجراءاته.	٣
١٢٠	خطة البحث	٤
١٢٠	الدراسات السابقة	
١٢١	المبحث الأول: ترجمة موجزة ومختصرة للإمام المناوي، وكتابه كشف المناهج	٥
١٢١	المطلب الأول: التعريف بالإمام المناوي، اسمه، وولادته ونشأته، وحياته العلمية ومؤلفاته، ووفاته	٦
١٢٤	المطلب الثاني: التعريف بكتابه كشف المناهج، وأهميته، ومنهجه.	٧
١٢٦	المبحث الثاني: ترجمة موجزة ومختصرة للإمام محب الدين الطبري، وكتابه غاية الأحكام	٨

تعقبات محمد المناوي في كتابه (كشف المناهج والتفاح) على المحب الطبري في كتابه (غاية الإحكام في أحاديث الأحكام), د. فرعة عبد الله الخزاعي

١٢٦	المطلب الأول: التعريف بالإمام محب الدين الطبري، اسمه، وولادته، ونشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته، ووفاته	٩
١٣٢	المطلب الثاني: التعريف بكتابه غاية الإحكام، وأهميته، ومنهجه	١٠
١٣٤	المبحث الثالث: تعقبات المناوي على المحب الطبري في كتابه كشف المناهج	١١
١٤٢	الخاتمة	١٢
١٤٣	فهرس الأنساب	١٣
١٤٣	فهرس الغريب	١٤
١٤٣	فهرس الأماكن	١٥
١٤٤	فهرس المصادر والمراجع	١٦
١٤٥	فهرس الموضوعات	١٧